OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Role of the Arabic Environment in Developing Speaking Skills Among High School Students at Raudhatul Quran Institute Bogor

دور البيئة العربية في تطوير مهارة الكلام لدى طلاب الثانوية بمعهد روضة القرآن بوغور

Raihan Anwar Adhara[1], Abd Rohim[2], Fajar Sidik[3], Andri Setiadi
[1.2.3] Insitut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: raihanadhara0203@gmail.com[1]; abdrohim@edu.mc.ac.id[2]; fajarsidik@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 16-05-2026	*Revised: 15-05-26*	*Accepted: 16-05-2026*	*Published: 16-05-2026*

Abstract

This study examines the role of the Arabic linguistic environment in developing speaking skills among high school students at Raudhatul Quran Institute Bogor. The research was conducted based on the importance of creating an effective Arabic-speaking environment that supports students in practicing the language naturally and continuously. This study aims to describe the implementation of the Arabic linguistic environment and analyze its role in improving students' speaking abilities. The research employed a qualitative descriptive method. Data were collected through observation, interviews, and documentation involving teachers and students at the institute. The collected data were analyzed using data reduction, data display, and conclusion drawing techniques. The findings reveal that the Arabic environment at Raudhatul Quran Institute significantly contributes to the development of speaking skills through daily communication, language programs, speech activities, language competitions, and interactive educational practices. Continuous interaction between teachers and students also strengthened students' confidence and motivation to speak Arabic. However, some obstacles were identified, such as students' reliance on their mother tongue outside the institute and limited language practice in informal settings. The study concludes that a well-strukctured Arabic environment plays a vital role in enhancing Arabic speaking proficiency among students.
Keywords: *Arabic environment; speaking skill; linguistic environment; Arabic learning; Islamic boarding school;*

Abstrak

Penelitian ini membahas peran lingkungan bahasa Arab dalam mengembangkan keterampilan berbicara siswa SMA di Ma'had Raudhatul Quran Bogor. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya pembentukan lingkungan berbahasa Arab yang efektif guna mendukung siswa dalam mempraktikkan bahasa secara alami dan berkesinambungan. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pelaksanaan lingkungan bahasa Arab serta menganalisis perannya dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa. Penelitian menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi yang melibatkan guru serta siswa di ma'had. Data dianalisis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa lingkungan bahasa Arab di Ma'had Raudhatul Quran memiliki peran besar dalam pengembangan keterampilan berbicara melalui komunikasi harian, program kebahasaan, latihan pidato, perlombaan bahasa, dan pembelajaran interaktif. Interaksi berkelanjutan antara guru dan siswa juga meningkatkan rasa percaya diri dan motivasi siswa dalam berbicara bahasa Arab. Namun, terdapat beberapa kendala seperti penggunaan bahasa ibu di luar ma'had dan kurangnya praktik bahasa Arab dalam lingkungan nonformal. Penelitian ini menyimpulkan bahwa lingkungan bahasa Arab yang terstruktur memberikan kontribusi signifikan terhadap peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab siswa.

Kata kunci : lingkungan bahasa Arab; keterampilan berbicara; lingkungan linguistik; pembelajaran bahasa Arab; pesantren;

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور البيئة العربية في تطوير مهارة الكلام لدى طلاب الثانوية بمعهد روضة القرآن بوغور، وذلك انطلاقًا من أهمية البيئة اللغوية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي، واعتمد في جمع البيانات على الملاحظة والمقابلات والتوثيق مع المعلمين والطلاب داخل المعهد. وقد تم تحليل البيانات من خلال تقليل البيانات وعرضها ثم استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن البيئة العربية في معهد روضة القرآن تسهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال البرامج اللغوية اليومية، وإلقاء الكلمات، والمسابقات اللغوية، والتفاعل المستمر بين الطلاب والمعلمين باللغة العربية. كما تبين أن تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من دافعيتهم في ممارسة اللغة. ومن أبرز العوامل المعيقة اعتماد بعض الطلاب على لغتهم الأم خارج المعهد وقلة الممارسة اليومية في البيئة الخارجية. وخلص البحث إلى أن البيئة العربية المنظمة تعد من أهم العوامل المؤثرة في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في المعاهد الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: البيئة العربية؛ مهارة الكلام؛ البيئة اللغوية؛ تعليم اللغة العربية؛ المعهد الإسلامي.

المقدمة

تعد اللغة العربية من أهم اللغات العالمية لما لها من مكانة دينية وثقافية وعلمية، فهي لغة القرآن الكريم، كما أنها وسيلة أساسية للتواصل بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم. وقد شهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا التي تسعى إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.(Ammar. 2022') ومن بين هذه المهارات تبرز مهارة الكلام بوصفها أداة رئيسية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة مباشرة. Effendy) .2017)

يُعدّ الكلام سمة من السّ مات المميية للإنسان من غيره من المخلوقات، فالإنسان بطبعه مخلوق اجتماعي يميل إى التواصل والتفاعل مع غيره مُفهِّما ومتفاهم، وعملية الفهم والإفهام تحتاج إلى وسيلة تتمّ بواسطتها، فقادت

هذه الحاجة إى اختراع اللغة التي حدّها ابن خلدون بقوله:)اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفعّال لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم(al-Tanqiri dan Kama. 2017)

تظهر أهمية البحث في الكشف عن أساليب أكثر فعالية في تدريس الكلام وتواجه عملية تعليم مهارة الكلام العديد من التحديات، من أبرزها ضعف البيئة اللغوية التي تساعد الطلاب على ممارسة اللغة بصورة مستمرة. فالطالب قد يدرس القواعد والمفردات داخل الفصل، لكنه يواجه صعوبة في استخدامها في الحياة اليومية إذا لم تتوفر بيئة تشجعه على التحدث باللغة العربية. لذلك أصبحت البيئة اللغوية من العناصر الأساسية في نجاح تعليم اللغة العربية، لأنها تتيح للطلاب فرصًا عملية لاستخدام اللغة في المواقف الحقيقية(Martina dan Inka 2024).

وقد تناولت عدة دراسات سابقة دور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام. أشارت دراسة أليف الدين نسوتيون إلى وجود تأثير إيجابي للبيئة اللغوية ودافعية التعلم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب (Nasution 2023)، كما أكدت دراسة تيغوه سيتياوان أهمية الأنشطة اللغوية اليومية في تعزيز استخدام اللغة العربية داخل المعهد(Setiawan. 2025). وأوضحت دراسة فيسكا أماندا أن البيئة اللغوية المخططة تؤثر بشكل ملحوظ في تنمية القدرة الشفوية لدى الطالبات(Amanda. 2025). وعلى الرغم من كثرة الدراسات المتعلقة بالبيئة اللغوية، فإن هذا البحث يتميز بتركيزه على معهد روضة القرآن بوغور بوصفه معهدًا يجمع بين تعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم، مع تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد. كما يسعى هذا البحث إلى تحليل دور البيئة العربية بصورة وصفية ميدانية من خلال متابعة الأنشطة اللغوية والتفاعل اليومي بين الطلاب والمعلمين.

وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يسهم في تقديم تصور عملي حول كيفية بناء بيئة عربية فعالة تساعد الطلاب على تطوير مهارة الكلام، إضافة إلى تقديم توصيات للمؤسسات التعليمية الإسلامية من أجل تحسين برامج البيئة اللغوية. كما يهدف البحث إلى بيان أثر الأنشطة اللغوية اليومية في تعزيز الطلاقة اللغوية لدى الطلاب، وبيان العوامل الداعمة والمعيقة لاستخدام اللغة العربية في البيئة التعليمية (Rosyidi 2011).

منهج البحث

نوعُ البحثِ في هذه الدراسةِ هو بحثٌ ميدانيٌّ قائمٌ على المنهجِ الوصفيِّ النوعيِّ، حيثُ تُجمعُ البياناتُ وتُحلَّلُ من خلالِ وصفِ الحالةِ الراهنةِ دونَ الاعتمادِ على الإحصاءاتِ أو العملياتِ الحسابيةِ. ويُتيحُ هذا الأسلوبُ

للباحثِ فهماً أعمقَ للظواهرِ الاجتماعيةِ أو الأحداثِ المدروسةِ، من خلالِ التركيزِ على الجودةِ والمعنى بدلاً من الأرقامِ(Juaidi. 2012). وكما أوضح، فإنَّ البحثَ النوعيَّ يُنتجُ بياناتٍ وصفيةً مأخوذةً من الكلماتِ المكتوبةِ أو المنطوقةِ، إضافةً إلى الملاحظاتِ المتعلّقةِ بالسلوكياتِ(Sugiono). وقد أجريت الدراسة في معهد روضة القرآن بوغور بإندونيسيا خلال العام الدراسي ٢٠٢٥—٢٠٢٦. وشمل المشاركون في البحث عددًا من المعلمين وطلاب المرحلة الثانوية الذين يشاركون في البرامج اللغوية داخل المعهد (Effendy. 2017).

يحصل الباحث على البيانات بطرائق متعددة، منها الاستفادة من أهل الخبرة الذين يمتلكون معرفةً ببيئة اللغة العربية وطبيعة تعليمها في معهد روضة القرآن ببوغور. وتنقسم البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إلى نوعين رئيسيين، وهما: البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. أما البيانات الأساسية فهي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرةً من الميدان، وتشمل ما لاحظه في بيئة المعهد من تفاعلات وأنشطة لغوية، وما استمده من المقابلات والحوارات مع مدير المعهد، ومدرّسي اللغة العربية، والطلاب، إضافةً إلى متابعة البرامج التي ينظمها قسم اللغة العربية في المعهد. وأما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تسهم في تعزيز البحث واستكماله، مثل سجلات الغياب، ونتائج الطلاب، والكتب المستخدمة في عملية التعليم، وتاريخ تأسيس المعهد، والوسائل التعليمية المتاحة. وبناءً على ذلك، تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين: مصادر أساسية تتمثل في مدير المعهد والمدرسين والطلاب، ومصادر ثانوية تشمل الوثائق والسجلات والأدوات التعليمية المختلفة(Muhammad 2021).

أما خطوات تحليل البيانات فقد تمت من خلال تقليل البيانات وتصنيفها وفق الموضوعات الرئيسة المتعلقة بالبيئة اللغوية ومهارة الكلام، ثم عرض البيانات بطريقة وصفية وتحليلية، وبعد ذلك استخلاص النتائج النهائية وربطها بالدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بتعليم اللغة العربية.

أما خطوات تحليل البيانات فقد تمت من خلال تقليل البيانات وتصنيفها وفق الموضوعات الرئيسة المتعلقة بالبيئة اللغوية ومهارة الكلام، ثم عرض البيانات بطريقة وصفية وتحليلية، وبعد ذلك استخلاص النتائج النهائية وربطها بالدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بتعليم اللغة العربية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

اعتمادًا على نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق التي أجراها الباحث في معهد روضة القرآن الثانوي ببوغور، تبيّن أن البيئة العربية في المعهد تُعد من أبرز الوسائل التربوية التي تسهم في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد تم إنشاء هذه البيئة بصورة منظمة من خلال البرامج اللغوية اليومية، والأنشطة الصفية وغير الصفية، إضافة إلى التفاعل المستمر بين المعلمين والطلاب باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. وأظهرت البيانات الميدانية أن الطلاب يمارسون اللغة العربية في مواقف حقيقية داخل المعهد مثل السكن، والمطعم، والفصل، والمسجد، وساحة المعهد، مما يساعدهم على اكتساب الطلاقة اللغوية تدريجيًا. وقد أكد أحد المعلمين أن الاستمرار في استخدام اللغة العربية يوميًا ينعكس بصورة واضحة على قدرة الطلاب في التعبير الشفهي والتواصل اللغوي السليم. وتنسجم هذه النتيجة مع ما ذكره أحمد فؤاد إفندي حول أهمية الممارسة المستمرة في تنمية مهارة الكلام.(Effendy. 2017)

كما كشفت نتائج البحث أن المعهد يطبق عدة برامج لغوية داعمة، مثل إلقاء المفردات اليومية، والحلقات اللغوية، والتدريب على الخطابة، والمحادثة الثنائية، والمسابقات اللغوية، والتمثيل المسرحي باللغة العربية. وقد ساعدت هذه الأنشطة على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بصورة طبيعية. وأظهرت المقابلات أن معظم الطلاب يشعرون بزيادة قدرتهم على التحدث بعد مشاركتهم في هذه الأنشطة بصورة منتظمة، خاصة في برامج الخطابة والحوار اليومي. وهذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة اللغوية التطبيقية تؤدي دورًا مهمًا في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. (al-Tanqârî Dan Kâmâ 2017)

ومن خلال الملاحظة المباشرة، وجد الباحث أن المعلمين يلتزمون باستخدام اللغة العربية أثناء التدريس والتواصل اليومي، الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر اعتيادًا على سماع اللغة واستخدامها. كما يستخدم المعلمون وسائل تعليمية متنوعة مثل الكتب العربية، والملصقات التعليمية، والبرامج الصوتية

والمرئية، والدروس التفاعلية عبر الإنترنت، مما يساهم في تنمية الفهم اللغوي وتحسين النطق الصحيح لدى الطلاب. وقد بينت نتائج البحث أن توظيف الوسائل التعليمية الحديثة يساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا وتفاعلاً. وتتفق هذه النتيجة أن البيئة اللغوية الناجحة تحتاج إلى مدخلات لغوية متنوعة تساعد المتعلم على اكتساب اللغة بصورة.(Bûzkarî. 2025)

الجدول ١. البرامج اللغوية في معهد روضة القرآن

البرنامج	الهدف	أثره في مهارة الكلام
إلقاء المفردات اليومية	زيادة الثروة اللغوية	تحسين القدرة على التعبير
الحلقات اللغوية	تدريب الطلاب على المحادثة	تنمية الطلاقة اللغوية
الخطابة العربية	تعزيز الثقة بالنفس	تقوية النطق والتعبير
المسرحية العربية	التدريب العملي على التواصل	تحسين الأداء الشفهي
المسابقات اللغوية	تشجيع التفاعل اللغوي	زيادة الدافعية للكلام

المصدر: نتائج المقابلة والملاحظة الميدانية.

وأظهرت البيانات كذلك أن البيئة اللغوية في المعهد لا تقتصر على الأنشطة الرسمية داخل الفصل فقط، بل تمتد إلى الحياة اليومية للطلاب، حيث توجد قوانين تشجع على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. ويؤدي هذا النظام إلى تعويد الطلاب على التفكير باللغة العربية واستخدامها بصورة مستمرة، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام لديهم. وقد صرح بعض الطلاب أن التحدث اليومي باللغة العربية يساعدهم على اكتساب مفردات جديدة والتغلب على الخجل عند الحديث أمام الآخرين. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة محمد راجب مهدي تاما التي أكدت أن الالتزام باستخدام اللغة العربية يوميًا يعد من أهم العوامل الداعمة لتنمية مهارة الكلام(Tama. 2023).

ومع ذلك، كشفت نتائج البحث عن وجود بعض التحديات التي تواجه الطلاب في تطبيق اللغة العربية بشكل كامل، ومن أبرزها تأثير اللغة الأم، وضعف حفظ المفردات لدى بعض الطلاب، والخوف

من الوقوع في الأخطاء اللغوية أثناء الحديث. كما أشار بعض الطلاب إلى أنهم يجدون صعوبة في استخدام اللغة العربية خارج بيئة المعهد بسبب قلة الممارسة في المجتمع الخارجي. ورغم هذه الصعوبات، فإن المعهد يحاول التغلب عليها من خلال تكثيف الأنشطة اللغوية وتقديم التشجيع المستمر للطلاب. وتؤكد هذه النتائج أن من أبرز مشكلات تعلم الكلام الخوف من الخطأ وضعف الدافعية وكثرة الاعتماد على اللغة الأم(Islamiyati. 2023).

ب. المناقشة

تشير نتائج هذا البحث إلى أن البيئة العربية في معهد روضة القرآن تؤدي دورًا جوهريًا في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك لأنها توفر للمتعلمين فرصًا مستمرة لاستخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية ومتنوعة. فالطالب لا يقتصر على تعلم القواعد أو حفظ المفردات داخل الفصل، بل يمارس اللغة بشكل يومي في التواصل مع المعلمين والزملاء. وهذا الأسلوب ينسجم مع النظرية السلوكية التي ترى أن اللغة تُكتسب من خلال التكرار والممارسة المستمرة في البيئة المحيطة. وكلما ازدادت فرص التعرض للغة واستخدامها، ازدادت قدرة المتعلم على اكتساب المهارات الشفهية بصورة طبيعية(Martina Dan Inka 2024).

أظهرت الدراسة أن استخدام المفردات في الأنشطة التطبيقية مثل الحوار والمناقشة والتدريبات اللغوية يساعد الطلاب على ممارسة اللغة بصورة طبيعية، ويزيد من قدرتهم على التفاعل الشفهي داخل البيئة التعليمية. وتبين أن الأنشطة اللغوية القائمة على التفاعل والممارسة المستمرة تؤدي دورًا فعالًا في تطوير الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين.(Habiburrahman Dan Sidik. 2025)

كما يتضح من نتائج البحث أن البرامج اللغوية المتنوعة التي ينظمها المعهد تساعد على بناء الثقة بالنفس لدى الطلاب. فالخطابة، والمسرحية، والحوار اليومي، والمسابقات اللغوية، كلها أنشطة تدفع الطلاب إلى استخدام اللغة العربية بصورة عملية، وتكسر حاجز الخوف والتردد عند الحديث. وقد لاحظ الباحث أن الطلاب الذين يشاركون بصورة فعالة في هذه الأنشطة يمتلكون قدرة أكبر على التعبير والطلاقة مقارنة بالطلاب الأقل مشاركة. وتدل هذه النتيجة على أن التعلم القائم على النشاط والتفاعل يعد أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين فقطومن جانب آخر، تؤكد نتائج البحث أن دور المعلم في بناء البيئة اللغوية يعد عنصرًا أساسيًا في نجاح تعلم اللغة.

ومن جانب آخر، تؤكد نتائج البحث أن دور المعلم في بناء البيئة اللغوية يعد عنصرًا أساسيًا في نجاح تعلم اللغة. فالمعلم لا يقتصر دوره على شرح المادة التعليمية، بل يصبح نموذجًا لغويًا للطلاب من خلال استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. وقد أظهرت المقابلات أن الطلاب يشعرون بدافعية أكبر للتحدث عندما يجدون المعلمين ملتزمين باستخدام اللغة العربية بصورة مستمرة. وهذا يتفق مع ما ذكره الخولي أن البيئة التعليمية الناجحة تعتمد على توفير القدوة اللغوية السليمة للمتعلمين(al-Khaulî. 2000).

كذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة مثل المقاطع الصوتية، والفيديوهات التعليمية، والمنصات التفاعلية عبر الإنترنت، ساهم في زيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية وتحسين مهارات الاستماع والنطق لديهم. ويُظهر هذا أن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أصبح من الوسائل المهمة لتقوية البيئة اللغوية وجعلها أكثر تفاعلاً وجاذبية للطلاب.

الجدول ٢. العوامل الداعمة والمعيقة للبيئة العربية

العوامل الداعمة	أثرها
استخدام اللغة العربية يوميًا	تنمية الطلاقة اللغوية
دعم المعلمين وتشجيعهم	زيادة الثقة بالنفس
الأنشطة اللغوية المتنوعة	تحسين مهارة التواصل
الوسائل التعليمية الحديثة	تسهيل الفهم والنطق

العوامل المعيقة	أثرها
استخدام اللغة الأم	ضعف الممارسة العربية
قلة المفردات	صعوبة التعبير
الخوف من الخطأ	ضعف المشاركة
قلة الممارسة خارج المعهد	بطء التطور اللغوي

المصدر: نتائج البحث الميداني

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نجاح البيئة العربية في تطوير مهارة الكلام يعتمد على تكامل عدة عناصر، أهمها: الالتزام باستخدام اللغة العربية يوميًا، وتوفير الأنشطة اللغوية التفاعلية، ودور المعلمين في التشجيع

والمتابعة، إضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. كما أن استمرار هذه البيئة يحتاج إلى دعم مستمر وتطوير البرامج اللغوية بصورة تتناسب مع احتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة.

خلاصة البحث

خلص هذا البحث إلى أن البيئة العربية في معهد روضة القرآن الثانوي ببوغور تؤدي دورًا مهمًا وفعّالًا في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك من خلال توفير بيئة لغوية نشطة تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة يومية داخل المعهد وخارجه. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام اللغة العربية في الأنشطة التعليمية والحياة اليومية، مثل الحلقات اللغوية، والخطابة، والمحادثة، والمسابقات اللغوية، يسهم بصورة واضحة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب وزيادة قدرتهم على التعبير الشفهي بثقة ووضوح. كما تبين أن التفاعل المستمر بين المعلمين والطلاب باللغة العربية يساعد على تحسين النطق الصحيح واكتساب المفردات والتراكيب اللغوية بصورة طبيعية.

وكشفت نتائج الدراسة كذلك أن البيئة اللغوية الناجحة لا تعتمد فقط على القوانين اللغوية، بل تحتاج إلى دعم متكامل يشمل دور المعلمين، والبرامج اللغوية المتنوعة، والوسائل التعليمية الحديثة، إضافة إلى توفير الدافعية المستمرة للطلاب لاستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. وقد ساعدت الوسائل التعليمية الحديثة مثل البرامج الصوتية والمرئية والدروس التفاعلية في جعل عملية تعلم اللغة أكثر جذبًا وتفاعلاً.

وفي المقابل، واجه بعض الطلاب عدة صعوبات، من أبرزها التأثر باللغة الأم، وضعف الثروة اللغوية، والخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء التحدث، إضافة إلى قلة استخدام اللغة العربية خارج بيئة المعهد. ومع ذلك، فإن المعهد يسعى إلى معالجة هذه التحديات من خلال تكثيف الأنشطة اللغوية وتشجيع الطلاب على الممارسة المستمرة.

وبناءً على ذلك، يؤكد هذا البحث أن تكوين البيئة العربية الفعالة يعد من أهم العوامل التي تساعد على تطوير مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية، خاصة في المعاهد الإسلامية. كما يوصي البحث بضرورة تعزيز البرامج اللغوية اليومية، وتوسيع فرص استخدام اللغة العربية في المواقف غير الرسمية، وتطوير الوسائل التعليمية الحديثة؛ من أجل تحقيق نتائج أفضل في تعليم مهارة الكلام وتنمية الكفاية التواصلية لدى الطلاب.

المراجع

'Ammar, Madi 'Ali. 2022. "Ahammiyyah Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Mumayyizatuha." *IMIES Journal*, 163–64.

Rosyidi, Abdul Wahab, Mamlu'atul Ni'mah. 2011. "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab." *Malang: UIN-Maliki Press*, 88–94.

al-Khaulî, Muhammad 'Alî. 2000. *Asâlîb Tadrîs Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. al-Urdun: Dâr al-Falâh.

Amanda, Friska. 2025. "Atsar Al-Bi'ah Al-Lughawiyyah Fi Tanmiyah Maharah Al-Kalam." *Skripsi Stiba Arraayah Sukabumi*.

Islamiyati, Dian dan Ammar, Farikh Marzuki. 2023. "Challenges and Solutions in Maharah Kalam Learning: A Qualitative Study in an Islamic Junior High School in Sidoarjo, Indonesia." *Indonesian Journal of Islamic Studies* vol 11 no: 8–9.

Effendy, Ahmad Fuad. 2017. "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab." *Malang: Misykat*, 1188–90.

M Habiburrahman dan Sidik, Fajar. 2025. "Qur'anic Vocabulary Derived from the Qur'an to Develop Speaking Skills for Second-Level Students in the College Department at STIBA Ar Rayah (Surah Al-Muddathir as a Model)." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* Vol. 7 No.: 1260–1275.

Martina, Nafisa Inka, dan Imam Fauji. 2024. "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri." *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7: 3741.

Bûzkarî, Muhammad. 2025. "Al-Wasâ'il Al-Ta'lîmiyyah Al-Hadîtsah Wa Dauruhâ Fî Tanmiyah Al-Mahârât Al-Lughawiyyah Wa Al-Kifâyah Al-Tawâshuliyyah Ladâ Al-Muta'Allim." *Majallah 'Athâ' Li Al-Dirâsât Wa Al-Abhâts*, 100–112.

Muhammad Juadi, Fauzan. 2012. "Metode Penelitian Kualitatif." *Arruz Media*, 25.

Muhammad Râjib Mahdî Tama. 2023. "Daur Al-Bî'ah Al-Lughawiyyah Fî Tanmiyah Mahârah Al-Kalâm Li Thâlib Al-Ma'Had Al-Qur'Ânî Nûr Al-Hudâ Singasârî," 66–68.

Nasution, Alifudin. 2023. "Ta'tsir Bi'ah Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Dafi'Iyyah Al-Ta'allum Fi Maharah Al-Kalam." *Tesis. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*.

Muhammad, Rabâh Fauzî. 2021. "Al-Bayânât Wa Dauruhâ Fî Al-Bahts Al-'Ilmî." *Al-Majallah Al-Dauliyyah Li 'Ulûm Al-Maktabât Wa Al-Ma'Lûmât* 1: 14–15.

Setiawan, Teguh. 2025. "Taujihat Thullab Ma'had Al-Tartil Nahwa Ta'tsir Al-Bi'ah Al-Lughawiyyah Fi Tanmiyah Maharah Al-Kalam." *Skripsi Stiba Arraayah Sukabumi*.

al-Tanqârî, Shâlih Mahjûb dan Kâmâ, Nûng Laksanâ. 2017. "Ansyithah Fa''âlah Li Tathwîr Mahârah Al-Kalâm Ladâ Muta'allimî Al-'Arabiyyah Fî Barâmij Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Washfihâ Lughah Tsâniyah Au Ajnabiyyah." *Majallah Al-Dirâsât Al-Lughawiyyah Wa Al-Adabiyyah*, 85–104.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*.